

معاني سورة العصر | برنامج هداية المتعلم

صالح العصيمي

معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله ان العصر هو الوقت - 00:00:00 معروف اخر النهار قبل غروب الشمس وتفسيره به لأن اسم العصر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به هذا. لأن اسم العصر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به هذا - 00:00:26

وهذا الاطلاق يسمى لغة القرآن والسنة يسمى لغة القرآن والسنة بل القرآن والسنة لغة اخص من لغة العرب فمثلا التفير في كلام العرب هو ايش لا كلام العرب انت لما تخلص الحج - 00:00:45

تعمل ايش؟ تنفر طب حرب فالتفير في كلام العرب الانبعاث والانطلاق واما في لغة الكتاب والسنة فالمراد به الجهاد ارفع الكتاب. جاهد نفسك وارفع الكتاب عن الارض المراد به الجهاد - 00:01:10

والعصر مثلا يقع في كلام العرب على معنى واسع وهو الدهر واما في لغة الكتاب والسنة فيقع على معنى اخص وهو الوقت الكائن اخر النهار وما عرف انه لغة الكتاب والسنة فسر القرآن والسنة به - 00:01:31

فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتلقى في الدين الاية من الطائفة النافرة اهي المجاهدة ام الطالبة العلم ما الجواب ها - 00:01:54

طالبة للعلم الطالبة للعلم مجاهدة لماذا طيب اختلاف اهل العلم في تفسير هذه الاية على قولين احدهما ان النافرة هي المجاهدة والقاعدة هي الطالبة العلم والآخر ان النافرة هي الطالبة للعلم - 00:02:21

والقاعدة هي المجاهدة. وال الصحيح منها ان النافرة هي المجاهدة والقاعدة هي الطالبة للعلم. لأن اسم التفير في الكتاب والسنة يراد به الجهاد فالنافرون هم الخارجون للجهاد وهذه قاعدة نافعة في فهم القرآن والسنة - 00:02:47

طيب لماذا اقسم الله بالعصر دون غيره ارفع الكتاب يا اخي لماذا اقسم الله بالعصر دون غيره لا العصر الان عندنا هو الوقت اخر النهار معلومة اختيار الطبرى وغيره لكن لكن هذا الاختيار خلاف الكتاب والسنة. عندنا الكتاب والسنة ارجح من قول الطبرى - 00:03:11

لكن انت تقول ما فيه من تغير الحال والفجر ايضا تغير حال من من ليل الى ضياء وقت قيام ساعة اقسم الله بالعصر لأن منتهى عمل هذه الامة اليه لأن منتهى عمل هذه الامة بين الامم. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل - 00:03:34

ثم ومثل اهل الكتاب من قبلكم كمثل رجل استأجر اجراء فعملوا له اول النهار فذكر اهل الكتاب ثم قال ثم استأجر اجراء عملوا له اخر النهار الحديث والمراد بالعاملين اخر النهار - 00:04:03

قم هذه الامة بهذه الامة في الوقت باعتبار ما سبقها من الامم هي الكائنة في العصر كما ان من تقدمها كائن فيما سلف من النهار فاقسم بالعصر لانه منتهى عمل هذه الامة بين الامم كافة - 00:04:23

والامم عددها كم سبعون امة ثبت هذا في حديث معاوية ابن حيدة عند الترمذى وغيره في قوله صلى الله عليه وسلم انكم تتمون سبعين امة خيرها واكرمها على الله عز وجل - 00:04:44 نعم السلام عليكم. قوله وتواصوا بالحق. امر بعضهم بعضا به هذا الذي ذكره المصنف في التواصي بالحق انه امر بعضهم بعضا به فيه

اعلام بعظمة المأمور به لان الوصية اسم موضوع شرعا - 00:05:02
وعرفا لما عظم وشرف اسم موظوع شرعا لما عظم وشرف. فمثلا انت تقول اذا خرجت الى الحج او صيك يا ابن فلان بالصلاه وباماك
وباخواتك لكن يستقبح ان تقول او صيك بهذه النسبة لا ينقطع عنها الماء - 00:05:25
ويترك الوصية بما هو اعظم من صلاة واهل. نعم - 00:05:55